سبعة على ما نقله المالك من كلامه قدس سره في حاشيته شرح التلخيص فهو ان الشارح قصر على احتمالين
من الاحتمالات السبعة للكتاب بان جعل هذه مرة للاشارة الى المعاني ومرة للاشارة
الى الالفاظ ولعل ذلك لكونهما اظهر الاحتمالات السبعة وان كان احدهما اظهر من الآخر
ومما ينبغي ان ينبه عليه انه وصف لمعاني المشار اليها بهذه بالمرتبة الموجودة في التعقل
ولم يصف الالفاظ بذلك الوصف مع ان الالفاظ التي هي الرسالة لم يمكن وجودها
مترتبة الا في التعقل ولم يمكن وجودها في التلفظ وذلك ظ والمعاني وجودها مترتبة
مجتمعة في التعقل الاجمالي ولا يحتمل وجودها كذلك في التعقل تفصيلا وكذا حال الالفاظ
اما وجود الالفاظ مجتمعة في التلفظ اجمالا فامر غير متصور على ما لا يخفى **قوله** يحوجك
الى ارتكاب تجوز اي يحوجك بالنظر الى المقام لا مطلقا للثلا ينافض قوله وان صح آه يدل
على ما ذكرنا قوله في التعليل اذ ما يستحق ان يوصف بها في هذا المقام **قوله** على كلا من التقديرين
اي تقدير كون هذه للاشارة الى المعاني المذكورة وتقدير كونه للاشارة الى الرسالة وكون
المشتمل بالكسر على التقدير الاول مجموع معاني الثلثة اعني المقدمة والتقسيم والخاتمة
والمشتمل بالفتح معاني كل واحد من الثلثة على الانفراد ويعلم منه حال المشتمل والمشتمل
على التقدير الثاني وما يليق ان يشار اليه انه على كلا من التقديرين يمكن ان يكون الاشتمال
المذكور من قبيل اشتمال الظرف على المظروف اما على التقدير الاول فلانه يمكن ان يجعل
كل من المقدمة والتقسيم والخاتمة عبارة عن الالفاظ ويجعل المعاني المذكورة مشتملة
عليها اشتمال الظرف على المظروف على طريقة قول المؤلفين مقدمة في تعريف العلم
وغايته وموضوعه وقولهم كتاب في كذا وفصل في كذا وباب في كذا اذ لا يخفى انه جعل

في هذه الاقوال

في هذه الاقوال الالفاظ مظروفة والمعاني ظروفا بقرينة دخول في على المعاني واما
على التقدير الثاني فلانه يمكن ان يجعل كل من الامور الثلثة اعني المقدمة والتقسيم والخاتمة
عبارة عن المعاني ويجعل الرسالة التي هي عبارة عن الالفاظ عليها هو ملفوظ منتقلة عليها
اشتمال الظرف على المظروف بحكم قولهم الالفاظ قوالب المعاني ولا يخفى ان قالب الشيء
بمنزلة الظرف له **قوله** اذ لا ضرورة ح في حمل هذه الامور الثلثة على ما هو اجزاؤها الضمير
في اجزاؤها راجع الى الرسالة المفهومة من قوله على التقدير الثاني والمعنى انه لا ضرورة ح في حمل
الامور الثلثة على معنى هو عبارة عن اجزاء الرسالة **قوله** فاتجه في بيانه الى آخر كتب
في الحاشية التكلف الذي احتاج اليه هذا القائل انه جعل لفظة هذه لمفهوم كلي هو
طائفة من الالفاظ التي تعلقت الارادة بكتابتها في زمان مخصوص لافادة معنى هو مقصود
بالذات فقط او متعلق به على الاطلاق فقط مما يستحق في نظر المصنف ان يفرد باسم خاص
بما يستحسنه من الجهة او بدل من المعاني التي قصد المركب الفاظها في ذلك الزمان
مقصودة كانت او متعلقة بها كذلك انتهى **قوله** لافادة معنى هو مقصد بالذات فقط
متعلق بالكتابة وقوله فقط اي لا لافادة المعنى الغير المقصد بالذات وبدون تلك الافادة
من المعنى الذي هو معين في المقصد ومتعلق بالمقصد تعلق الاعم بالسابق وقوله او متعلق
على الاطلاق فقط عطف على قوله مقصد بالذات والضمير فيه راجع الى المعنى المقصد بالذات
وقوله على الاطلاق اي اعم من ان يكون ذلك التعلق تعلق الاعانة او تعلق الاعم
بالسابق وقوله فقط اي دون افادة المعنى المقصد بالذات وقوله مما يستحق في نظر المصنف
ان يفرد باسم خاص بما يستحسنه من الجهة الجار في قوله مما يستحق بيان للضمير المتعلق بالمقصد

Copyright © King Saud University